وعود راعظي رفقا لقبرها ، داه الحباب والقطار
نعيم لا يجاورني صديق ، بارض لا ازور ولا ازار
فذاك الناس لا الهجران شهرا ، وشهرا ثم تجتمع الديار

وذكر بعض اهل العلم انهم حفروا نهرا بارض اصبهان فرأوا في الحفرة
صخرة عظيمة فقلبوها فاذا بيت فيه اربعة اسرة من ذهب على السرير
الاول شيخ عظيم الهامة عليه حلل متعصب بعصابة مخوصة بالزبرجد
وعلى السرير الثاني شاب جميل عليه تلك حلل والتاج فوق راسه وعلى
الثالث غلام حين راهق البلوغ في اذنيه قرطان وعلى الرابع جارية
عليها حلل ودملج وسوارين زبرجد واذا عند راس كل واحد منهم
كتاب بالفارسية فدعوا من قراه فاذا عند راس الاول انا رستم ملك
هذه البلاد اعطيت بطش الجبابرة ونعمت نعمة لم تجتمع لملك على ودوخت
الجنود ولم اصب للموت دوا واذا عند راس الاخر انا سابور بن الملك
نغص الموت شبيبتي وابلى جدتي ولو قبل الموت مني فدا لا غلى لي
واذا عند راس الغلام انا بهرام بن الملك لو خلد بشر لخلدنا واذا عند
راس الجارية انا بنت الملك اختلست بغضا ربي فلا تغتر بكم الدنيا ، ووجد
شعر
بالحيرة حجرا منقورا فيه انا عبد المسيح بن حيان حلبت الدهر اشطره
حياتي ونلت من المنى فوق المزيد ، وكافحت الامور وكافحتني ، ولم اخضع

لمعضلة

٦٤

لمعضلة كؤود ، وكدت انال في الشرف الثريا ، ولكن لا سبيل الى الخلود

وجد مكتوب على قبر

ذهب الاحبة بعد طول تودد ، ونأى المزار فاسلموك واقشعوا
خذلوك افقر ما تكون لغربة ، لم يونسوك وكربة لم يدفعوا
قضي القضا وصرت صاحب حفرة ، عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا

وعلى اخر

يا غافل القلب عن ذكر المنيات ، عما قليل ستثوى بين اموات
لا تطمئن الى الدنيا وزينتها ، قد حان للموت يا ذا اللب ان ياتي

وعلى اخر

ستعرض عن ذكري وتنسى مودتي ، ويحدث بعدي للخليل خليل
اذا انقطعت يوما من العيش مدتي ، فان غنا الباكيات قليل

وعلى اخر

الموت بحر غالب موجه ، تذهب فيه حيلة السابح
يا نفس اني قايل فاسمعي ، مقالة من مشفق ناصح
ما استصحب الانسان في قبره ، غير التقى والعمل الصالح

وعلى اخر

الموت اخرجني من دار مملكتي ، والترب مضطجعي من بعد تشريف

Copyright © King Saud University